ملحق اليوم

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (2367) السنة التاسعة - الاربعاء (18) كانون الثاني 2012

http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

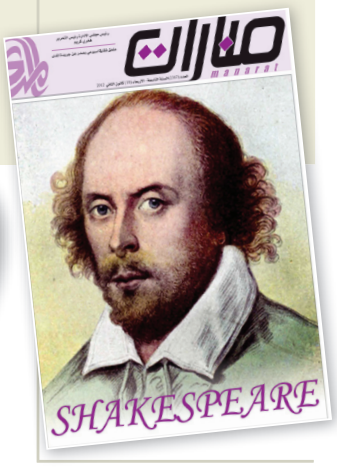

9

الاولمبي بمواجهة نيوشاتل السويسري اليوم في بطولة دبي

13

العاطلون بالملايين والوظائف تتقلص إلى(٥٨) ألف درجة!

18

دراسة تكشف أسرار القهوة في معالجة أمراض مختلفة

الكردستاني يصف التعامل مع الملفات الخارجية بـ"الانتقائي"

التحالف الوطني: أردوغان تحدث مع المالكي بلغة متعالية وأنقرة هددت بالتدخل لصالح الهاشمي

□ بغداد / المدى

عزا مصدر في التحالف الوطني، أمس الثلاثاء، سبب التصعيد الأخير بين بغداد وأنقرة إلى تبنّي الأخيرة وبشدّة خيار الإقليم السني بالإضافة إلى "لغة متعالية" استخدمها رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره العراقي نوري المالكي مؤخرا، مشيرا إلى أن تركيا انتقلت من سياسة "تصفير المشاكل" و"القوة الناعمة" إلى ما اسماها "سياسة البلدوزر".

وحذّر من عودة البلاد إلى عزلة إقليمية تشبه التي عاشتها في عقد التسعينيات، لافتا إلى مساع تبذلها أطراف داخل التحالف لتهدئة التصعّيد بين البلدين الجارين.

في هذه الأثناء، أبدى التحالف الكردستاني رفضه لأي تدخل في الشأن العراقي الداخلي، لكنه وصف موقف العراق الرسمي إزاء تركيا بـ"الانتقائي" ما يعكس تغليب الجانب السياسي على الاعتبارات الوطنية.

وفي مقابلة مع "المدى" أمس، عزا مصدر رفيع في التحالف الوطني أسباب التصعيد الأخير مع تركيا إلى "تبنّي المسؤولين الأتراك مشروع الإقليم السني لاعتقادهم بأنه سيعيد التوازن إلى العراق بعد سيطرة الشيعة على الحكم".

ويضيف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "المكالمة التي أجراها اردوغان مع المالكي مؤخرا كانت تتسم بلغة فوقية متعالية لا تتناسب مع الأعراف الدبلوماسية في العلاقات الدولية"، مؤكدا أن "المالكي استاء جدا من أسلوب نظيره التركي".

ويصف المصدر، الذي يشغل منصبا رسميا في الدولة العراقية، سياستنا الخارجية بـ"الراديكالية"، مبديا تخوّفه من تكرار السيناريو السوري في علاقتنا بالمحيط الإقليمي. منوها إلى أن "الحكومة العراقية انتهجت أسلوب علاقات بين الشراكة الإستراتيجية وبين القطيعة والتصعيد، وهو ما حدث مع سوريا ويحدث الآن مع تركيا مما قد يعيدنا إلى عزلة عقد التسعينات".

ولا يخفي التحالف الكردستاني امتعاضه من "الانتقائية" التي تدير به حكومة المالكي ملف العلاقات الخارجية لاسيما مع تركيا، لكن التحالف عاد ليؤكد ضرورة الابتعاد عن التدخل بالشأن العراقي الداخلي إذا لم يكن يصب في صالح شراكة المكونات وحل الأزمات التي تمر بها البلاد.

وتقول آلا طالباني، عضو لجنة العلاقات الخارجية عن التحالف الكردستاني، في تصريح لـ "المدى" أمس أن "التحالف الكردستاني يرفض بشكل قاطع تدخل أي دولة في شؤون العراق الداخلية، نحن لا نرحب بأي تدخل ينحاز لبعض المكونات ضد المكونات الأخرى". وتضيف "لذا فمن الطبيعي أن تبدي الحكومة العراقية استياءها من التدخل التركي في شأن عراقي داخلي".

وتستدرك طالباني بالقول "لكن بالمقابل على الحكومة العراقية ألاّ تكيل بمكيالين فهي تدين بشدة تصريحات اردوغان الأخيرة لكنها تتغاضى عن القصف التركي المتواصل على قرى كردستان الحدودية الذي أدى إلى مقتل وتهجير العشرات".

وتقول عضو اللجنة الخارجية إن "اعتراضنا الوحيد على التصعيد الأخير مع تركيا انه جاء من طرف واحد"، في إشارة إلى ائتلاف دولة القانون.

وترى طالباني أن "العلاقة مع أنقرة ليست سيئة إلى الحد الذي تنعدم معه فرص حلها بالطرق الدبلوماسية".

■ التفاصيل ص٢

أمير الدليم:

سنعلن دولة الأنبار

بغداد/ إياس حسام الساموك

لم تكتف محافظة الأنبار بالمطالبة بإعلانها إقليما، اذ وصل الأمر إلى التهديد بالانفصال عن العراق وتكوين دويلة جديدة في حال عدم اخذ مطالبها بعين الاعتبار.

يأتي ذلك في وقت تنتظر الموصل نتائج المؤتمر الوطني لتقرر إما الالتحاق بركب الأقاليم أو إبقاء الحال على ما هو عليه.

وكان رئيس الجمهورية قد دعا في وقت سابق لعقد مؤتمر وطني تحضره الشرائح السياسية جميعها لبحث مجمل القضايا العالقة.

وبرغم وعود أطلقها رئيس الوزراء نوري المالكي بتنفيذ كامل مطالب الأنبار لكن أمير عشائر الدليم علي حاتم السليمان لم يعر لها أهمية وقال في تصريح خص به (المدى) أمس "الوعود التي يطلقها المالكي لم تنفذ حتى اللحظة"، واصفا إياها بالكاذبة، وتابع "أن الطائفية بدت ملامحها على رئيس الوزراء.

السليمان ومن ناحية المبدأ يرفض الأقاليم لكنه قال لقد أصبحت واقع حال بسبب تصرفات المالكي وحزبه".

أمير الدليم ذهب إلى أكثر من ذلك بالقول "لن نكتفي بالإقليم فنحن عازمون على إنشاء دولة لنا باسم الأنبار إذا استمرت الحكومة المركزية بملاحقتنا"، وتابع "لا نستطيع العيش مع رئيس الوزراء وحزبه في بلد واحد".

وأمهل أمير عشائر الدليم الحكومة المركزية فترة زمنية قصيرة من اجل إنهاء سياستها التي وصفتها بالتعسفية تجاه أهالي المحافظة"، معربا عن أسفه لـ"استمرار ملاحقتهم بقضايا الاجتثاث والإرهاب".

من جانبه، قال محافظ الموصل اثيل النجيفي إن "الكرة في ملعب الحكومة المركزية في بغداد"، مخيرا إياها بين مشاركة الآخرين في القرار السياسي، في إشارة إلى العراقية، أو إعطاء صلاحيات للمحافظات.

وفي حال عدم تنفيذ بغداد أيا من الخيارين، فان نينوى وعلى ما يقول النجيفي "متجهة إلى الإقليم باعتباره خيار الشعب في المحافظة لكننا على أية حال ننتظر نتائج المؤتمر الوطني".

■ التفاصيل ص٣

الزبيدي: اذا لم تنته الأزمة فالتقسيم والصراع الأهلي غير مستبعدين

□ بغداد / المدى

قال رئيس كتلة "المواطن" في مجلس النواب والقيادي في المجلس الاسلامي الاعلى باقر جبر الزبيدي ان عجز القوى السياسية في البلاد عن حل الازمة الراهنة سيؤدي الى ان "تذهب البلاد نحو المجهول".

الزبيدي الذي كان يتحدث ضمن برنامج "حوار خاص" عبر قناة الحرة الاميركية قال في اقوى ترجيح لعودة الحرب الطائفية ان "فشل القوى السياسية في حل الازمة الراهنة سيقودنا الى المجهول وان الصراع الطائفي والتقسيم غير مستبعدين".

وحول "التحالف الوطني" الذي تعتبر كتلة "المواطن" احدى مكوناته قال الزبيدي الذي عمل وزيرا في ثلاث حكومات عراقية بعد العام ٢٠٠٣ ان "التحالف الوطني اوصل رئيس الوزراء نوري المالكي الى السلطة ولكنه يتصرف في احيان عدة خارج اجماع التحالف وهو ما نرفضه بوضوح" لافتا الى انه ابلغ رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري "ليس مقبولا ان يجتمع رئيس الوزراء مع رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي في منزل نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي دون ان يعلم التحالف الوطني بامر ذلك الاجتماع".

الزبيدي اكد "وافقني الجعفري على هذا الرأي واعتبر تصرف المالكي امراً غير مقبول، فهو اصبح رئيسا للوزراء باسم التحالف وعليه ان يتصرف بحكم الثقة التي منحها له التحالف.

الحكومة: دوام وزراء العراقية باطل

□ بغداد / المدى

قرر مجلس الوزراء عدم جواز الوزراء المقاطعين لاجتماع مجلس الوزراء إدارة وزاراتهم، وعدّ جميع القرارات التي يوقعون عليها باطلة، في حين استغربت حركة الوفاق بزعامة إياد علاوي القرار، مبينة أن مقاطعة العراقية للحكومة سياسية فحسب.

وذكر الناطق باسم الحكومة علي الدباغ في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه ان مجلس الوزراء قرر بجلسته أمس عدم جواز الوزراء المقاطعين لاجتماع مجلس الوزراء إدارة وزاراتهم واعتبار القرارات كافة التي يوقع عليها الوزير باطلة والتزام الوزراء البدلاء بالدوام في تلك الوزارات ومنع الوزراء الأصليين من الدوام وتبليغ موظفي تلك الوزارات بعدم التعامل معهم.

وفي هذه الأثناء، استغربت النائبة عن العراقية، القيادية في حركة الوفاق لقاء وردي قرار الحكومة وقالت في تصريح لـ(المدى) "في وقت تبحث الكتل السياسية عن حل للازمة الراهنة وإيجاد مخرج للصراع السياسي تتخذ الحكومة قرارا بمنع وزراء العراقية من دخول الوزارات"، متابعة "لعل الحكومة لا تعرف معنى المقاطعة السياسية ودأبت منذ بداية الإعلان على محاربتنا بشتى الوسائل ومنها تعيين وزراء بالوكالة".

وترى وردي "أن هذا القرار سيضعف من آمال نجاح المؤتمر الوطني المؤمل عقده خلال الأيام المقبلة".

يذكر أن نائب رئيس الوزراء صالح المطلك قال في تصريح صحفي منتصف الشهر الماضي إن "القائمة العراقية قررت مقاطعة جلسات مجلس الوزراء"، مضيفاً أن "قرار القائمة التي تشغل ثمانية مقاعد وزارية في الحكومة المؤلفة من ٣١ وزيرا جاء لضمان ألاّ يتوجه البلد نحو كارثة كبيرة إذا استمرت ديكتاتورية رئيس الوزراء السيد نوري المالكي"، على حد قوله.

غير ان ثلاثة من وزراء القائمة لم يلتزموا بالقرار وهم وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان ووزير الصناعة احمد ناصر دلي فضلا عن وزير المحافظات تورهان المفتي، وتوعدت القائمة الأسبوع الماضي بفصلهم من القائمة وعزلهم عن مناصبهم عن طريق جمع خمسين توقيعا واستجوابهم في البرلمان ومن ثم سحب الثقة عنهم.

بغداد تطالب بمؤخرة تمثال صدام

لحظة سقوط التمثال عام ٢٠٠٣.. (أرشيف)

□ بغداد / المدى

أفادت صحيفة "صن" الصادرة أمس الثلاثاء، بأن الحكومة العراقية طلبت من جندي سابق في القوات البريطانية إعادة مؤخرة تمثال مصنوع من البرونز صدام.

وقالت الصحيفة إن الشرطة البريطانية استدعت الجندي البريطاني السابق نايجل إيلي وحققت معه، بعد أن تقدمت السفارة العراقية في لندن بشكوى وطالبت باستعادة القطعة المفقودة من تمثال صدام.

وأضافت أن الشرطة أكدت أنها تحقق في القضية لأن ملكية القطعة البرونزية موضع نزاع.

وكان نايجل (٥٢ عاماً) قطع المؤخرة بعد إسقاط تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس في بغداد كمؤشر على تحرير العراق عام ٢٠٠٣، حين كان يعمل مع طاقم محطة تلفزيونية إخبارية.

ونسبت الصحيفة إلى الجندي السابق في القوات الخاصة البريطانية قوله "حين حصلت على مؤخرة تمثال صدام حسين كانت مجرد قطعة من المعدن الخردة وفعلت ذلك بقصد جمع المال للجمعيات الخيرية العسكرية في بريطانيا".

وأضاف نايجل "إذا كان العراقيون يريدون تقسيم عائدات القطعة وإعطاء بعضها للجمعيات الخيرية العراقية فأنا على استعداد للاستماع إليهم".

وكان نايجل قد هرّب مؤخرة تمثال صدام، البالغ حجمها نحو ٢٤ بوصة، من العراق ودفع ٣٨٥ جنيهاً إسترلينيا كرسم على الأمتعة الزائدة لإدخالها إلى بريطانيا، واحتفظ بها في منزله قبل أن يعرضها في ٢٧ تشرين الأول ٢٠١١ للبيع في مزاد هانسونز في مدينة ديربي لاستخدام عوائدها لمساعدة الجنود البريطانيين الجرحى، وكان متوقعًا بيعها بـ٢٥٠ ألف جنيه استرليني غير أنها لم تحصل على السعر المطلوب.

وقال تشارلز هانسون، المسؤول عن المزاد إن عطاءات المزادات خالفت ظنه كاشفا ان أعلى سعر عرض في المزاد كان ٢١ ألف جنيه إسترليني.

وكانت دار ألمانية للمزادات عبر الانترنت عرضت في ١٠ تشرين الثاني ٢٠٠٤ ما وصفته بأنه الجزء الأسفل من ساق التمثال البرونزي للرئيس النظام السابق، ويبلغ طول الجزء المعروض للبيع ١٧٠ سنتمترا ويزن حوالي ٦٠٠ كيلوغرام وقد ظل في مكانه على قاعدة التمثال بعد أن أسقطت القوات الأميركية التمثال في ساحة الفردوس بقلب بغداد.

وكانت القوات الأميركية قد أسقطت التمثال البرونزي لصدام في قلب بغداد في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣.